قوله غير هذا الفرق وقد اجمعوا على ان
الحق اعترض بان الاجماع في الحكم الغير
الاجتهادي والبحث في الاجتهاديات
فلا تقريب على ان القياس عند
الخصم مثبت لا مظهر لا تفرقة
في العمومات اعترض عليه بانه ان
اريد الفرق بالنسبة الى الحكم المطلق
ففير مسلم بل هو اول المسئلة
فلوجوه الاول ان الله تعالى امر الملائكة
الخ الوجهان الاولان يفيدان تفضيل
رسل البشر اذ لا قايل بالفصل بين
ادم وغيره لا تفضيل العامة وقد
خص من ذلك بالاجماع الخ فما ادعى
يخص من آل ابراهيم وال عمران غير الانبيا
فيفيد تفضيل الرسل فقط واما ان يخص
من العالمين رسل الملائكة فيفيد تفضيل
الرسالة والعامة على عامة الملائكة لكن
الثاني اولى اذ من قواعدهم ان حمل اللفظ
الاخير على المجاز اولى من حمل الاول كيلا يكون
كتزع

كتزع الحق قبل الوصول الى شط النهر
اشق واد خل في الاخلاص فيكون
افضل وقد قال عليه السلام افضل
الاعمال احمزها ان قلت الملائكة في
مقابلة عمل البشر صفات فاضلة يضمحل
فضل العمل في جنبها قلت هذا الادعا
مما لا يقبل في حق الانبيا وبه يظهر ان
هذا الوجه ايضا يفيد تفضلهم فقط وان
الفضل بيد الله يوتيه من يشا والله
ذو الفضل العظيم تم الكتاب بعون
الله على يد محمد عباده العدوي
في سادس شهر رجب
سنة الف ومايه
سبعه وسبعين
م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)